برنامج مقترح للتحول الرقمي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطوير التنظيمات المدرسية

A proposed program to transform from a digital perspective the way society organizes school organizations.

إعداد/
د. نور الهدى عبد الخالق محمد عفيفي
أستاذ تنظيم المجتمع المساعد
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

مستخلص الدراسة :

استهدفت الدراسة التوصل إلى برنامج مقترح للتحول الرقمي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطوير التنظيمات المدرسية وترجع أهمية الدراسة إلى عدة أسباب منها أهمية التعليم ومدى تأثيره على التنمية المستدامة وأهمية التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة في التعليم.وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح للتحول الرقمي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطوير التنظيمات المدرسية وقد حددت الدراسة معوقات تنفيذ التحول الرقمي في المدارس واعتمدت الدراسة على نظرية الاتصال حيث هذه النظرية الأنسب لهذه الدراسة، وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة واستخدمت اداتين الأولى استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي واستمارة استبيان للخبراء وتوصلت الدراسة إلى برنامج للتحول الرقمي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطوير التنظيمات المدرسية.

الكلمات الافتتاحية:برنامج – التحول الرقمي – طريقة تنظيم المجتمع – التنظيمات المدرسية.

perspective the A proposed program to transform from a digital way society organizes school organizations

Abstract:

The study aimed to reach a proposed program for digital transformation from the perspective of how society is organized. The importance of the study is due to several reasons, including the importance of education and its impact on sustainable development, the importance of digital transformation and the use of modern technology, especially in education. The study reached a proposed program for digital transformation from the perspective of how society organize to develop school organizations, the study relied on the communication theory, which is the most appropriate theory for this study. This study belongs to descriptive and analytical studies using the sample social survey method, the first tools used a questionnaire form for social worker working in the school field and questionnaire for experts in school field, the study reached a proposed program for digital transformation form to develop school organization.

Keywords:

Program – digital transformation – community organization – school organization.

أولاً: مدخل ومشكلة الدراسة

يعتبر التعليم أحد الركائز الأساسية لتقدم الأمم، ولتحقيق التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030 يجب الاهتمام بالتعليم حيث يعتبر التعليم أحد حقوق الإنسان الأساسية التي تنص عليها المواثيق العالمية في كل المجتمعات حول العالم.

ويحتل التعليم مكانة متميزة في منظومة الرعاية الاجتماعية لمختلف الدول حيث يمثل أفضل استثمار ممكن، لما به من أدوار أساسية لبناء الأنساق وتنمية قدراته المختلفة (عبد الرحمن، 1996، ص 298).

والاستثمار في التعليم يحتاج إلى استراتيجيات جديدة بهدف تنمية البشر وذلك بهدف تلبية احتياجاتهم وزيادة فاعلية الخدمات والبرامج والأنشطة وتتناسب معهم بشكل أكبر ومواجهة مشكلات الطلاب (ابو النصر، 2017، ص 22).

ويعد التعليم مسئولاً عن تأهيل القوى البشرية القادرة على تحقيق متطلبات المجتمع والنهوض به، وهو أيضًا مسئول عن تأهيل وإعداد أفراد قادرين على تحقيق مبادئ وقيم الديمقراطية، ولا يستطيع التعليم أن يحقق هذه المسئوليات إلا من خلال وجود نظام مدرسي ديمقراطي وإدارة مدرسية قائمة على فكرة المشاركة بينهما وبين الطلاب (كيلاني، 2003، ص 23).

والمدرسة هي مراكز تعليمية منظمة لتحقيق الوظيفة التعليمية تم تأسيس المدارس لأحداث تغير في سلوكيات الطلاب و هي بيئة اجتماعية جماعية وليست فردية وهي مناطق تعليمية لتحقيق احتياجات المتعلم (Dogan, 2011, P 128).

وظهرت التنظيمات المدرسية الداخلية والخارجية بسبب التطور الاجتماعي للمدرسة وذلك لمقابلة الاحتياجات الاجتماعية للطلاب وذلك من خلال مصادر خارجية مثل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ومكتب التوجيه الاجتماعي والخدمة العامة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تعمل مع المدرسة بشكل مباشر وتربط بين المدرسة وإمكانيات المجتمع المحيط (عبد الحميد، 2017، ص 334).

وأن التنظيمات المدرسية لها دور كبير في تحسين النتائج التعليمية للطلاب حيث أنها تؤثر في سلوكيات المعلمين وفعاليتهم ومما يؤثر على الطلاب وأدائهم وتقوم التنظيمات بتدعيم

المعلمين والطلاب والمجتمع المحيط وتعمل على الارتباط القوى فيما بينهم وتحقيق الأهداف من خلال التعاون فيما بينهم (Mathew & William, 2015, P 3).

وتناولت العديد من الدراسات التي تؤكد أهمية التنظيمات المدرسية ودور الخدمة الاجتماعية المدرسية فتهدف **دراسة يوسف (2007)** إلى تقييم جهود المنظم الاجتماعي في تحسين جودة الأداء المدرسي والتنظيمات المدرسية حيث وضحت المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالتنظيمات المدرسية ومنها تحمل الأعباء الإدارية وعدم استخدام التكنولوجيا في العمل الاجتماعي وعدم الحصول على دورات تدريبية للتعليم.

وتدور **دراسة (مرسي 2011)** حول دور التنظيمات المدرسية في تحقيق انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلي حيث هدفت الدراسة تحديد أكثر التنظيمات الداخلية بالمدرسة تؤدي إلى دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلي وتحديد الصعوبات التي تواجه هذه التنظيمات وقدمت الدراسة تصور مقترح من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة الصعوبات التي تواجه التنظيمات المدرسية في دورها في تحقيق انتماء طلابهم لمجتمعهم المحلي. وأوضحت **دراسة (إبراهيم 2011)** مقترح لأدوار الممارس في الخدمة الاجتماعية لتحقيق جودة التنظيمات المدرسية وقد طبقت هذه الدراسة على مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية بقنا وقد أوضح أهمية جودة التنظيمات المدرسية ودورها في تشكيل الطالب وأوضح مراحل لتحقيق هذه الجودة منها مرحلة الإعداد، التخطيط، التدريب والتنفيذ لتحقيق جودتها وذلك من خلال توعية مجال الآباء والأمناء والمعلمين.

وحددت **دراسة (عبد المحسن 2013)** دور جماعات النشاط المدرسي لتفعيل وتنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية وقد أشارت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات لتفعيل دور النشاط المدرسي وحددت مجموعة من الصعوبات التي ترجع للطلاب والإدارة المدرسية والأنشطة المدرسية وتوصلت إلى استراتيجيات لوضع تصور مقترح لتفعيل جماعات النشاط المدرسي لتنمية قيم المواطنة من المشاركة والاتصال وأيضًا مجموعة من التكتيكات منها المناقشة الجماعية ولعب الدور.

وتناولت **دراسة (Turkkahraman 2015)** تأثير المدرسة على المجتمع المحيط بها وأوضحت أن المدرسة تقع على رأس المؤسسات التعليمية حيث أن لها دور ملموس ونشط في المجتمع وتوضح الدراسة دور التنظيمات المدرسية في عمليات التنظيم والتخطيط الداخلي

والخارجي. وتناولت الدراسة دور التغيرات الاجتماعية في التعليم وهدفت الدراسة معرفة دور التنظيمات المدرسية ووظيفتها وأهم المشكلات التي تتعامل معها.

وتناولت **دراسة (Rott and Marouane 2017)** حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في المدرسة لخدمة التنظيمات المدرسية الأمر الذي يساعد بالحصول على المعلومات والبيانات الكافية بطريقة اسهل والعمل على محو الأمية الإعلامية في النظام التعليمي ويساعد الرقمية إلى تلبية المتطلبات المتنوعة داخل وخارج المدرسة للآباء والمعلمين ذات الخلفيات المختلفة. ويشترط ذلك وجود قنوات اتصال آمنة وسرية لحفظ البيانات والمعلومات.

وهدفت **دراسة (قنديل 2018)** إلى تحديد اسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية في تحقيق جودة التعليم وقد حددت الدراسة مدى اسهام المدرسة وخاصة مجلس الآباء والأمناء لتحقيق جودة التعليم وأوضحت متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ومعوقات تطبيق الجودة الشاملة ودور مجالس الآباء والأمناء والمعلمين لتحقيق الجودة الشاملة في المدرسة. وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل بمدارس الإعدادية بإدارة شمال القاهرة التعليمية.

وتؤكد **دراسة (راضي 2019)** دور المدرسة وسياسة التنظيم لتحليل التنظيمات المدرسية لحل النزاعات في المجتمع حيث ينظر إلى التنظيمات المدرسية كتحالفات متفاعلة لتحقيق الأهداف المشتركة للأفراد وأن ذلك لا يحدث بشكل عشوائي ولكن بشكل تحالف وبناء قواعد مشتركة لتنظيم العلاقات وتحقيق الأهداف.وأوضحت دراسة (Paulo & Valere 2020) الأدوار التي تمارسها التنظيمات المدرسية في المدرسة لتعزيز المشاركة الاجتماعية وأوضحت تأثيرات الدعم الاجتماعي من المعلمين وتلبية احتياجات الطلاب وتناولت الدراسة دور المدرسة في التأثير على الطلاب من خلال طرق مختلفة.

و أشارت **دراسة (نصر 2021)** حول العوامل المؤثرة في استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي حيث استهدفت تحديد العوامل المؤثرة على استخدام النظرية والممارسة المهنية وذلك لتحسين وضع المجال المدرسي والارتقاء به واتبعت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي وتنتمي للدراسات الوصفية.

وتناولت **دراسة (Mohamed & Farag 2021)** المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام مهارات الثقافة الرقمية مع مجموعات النشاط المدرسي وتنتمي هذه

الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية وقد حددت أربعة معوقات رئيسية يواجها الأخصائيين الاجتماعيين. وللقضاء على هذه المعوقات يجب وضع برامج لإرشاد الأخصائيين على استخدام مهارات الثقافة الرقمية وتكامل أطراف الممارسة (الأكاديميين والأخصائيين الاجتماعيين).

وتحدد **دراسة (Bush. AA and others 2021)** القيم التي تسعى التنظيمات المدرسية إلى إكسابها للطلاب والبيئة المحيطة وذلك من خلال مشاركة التنظيمات الطلابية. وذلك من خلال تعزيز القيادة والمشاركة الفعالة للأفراد في المدرسة سواء المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وذلك لتحسين الفعالية المؤسسية والتخطيط لإحداث الجودة وخدمة المجتمع.

هناك العديد من التحديات التي يواجهها العالم بسبب التغيرات السريعة في كافة مجالات الحياة والذي يحتم على المؤسسات التعليمية أن تواكب العصر لمواجهة تلك التحديات واكتساب المهارات التكنولوجية للتعامل مع ثورة المعلومات لمواجهة مشكلاتها وتحقيق أهدافها.ولا يستطيع أي مجتمع تحقيق أهداف التنمية الشاملة، ومواجهة متطلبات المستقبل إلا بالمعرفة، والثقافة وامتلاك جهاز إعلامي، ومهني سليم يتفق مع متطلبات الواقع وصناعة المستقبل المنشودة في ظل التطورات العلمية، وامتلاك التكنولوجيا المتغيرة بصفة مستمرة بأحدث ما يمكن في هذا، ولن يتحقق كل ذلك إلا عن طريق العلم والتعليم، ومما لا شك فيه أن المدارس من أهم منظمات ودور صناعة العلم، والتعليم في العالم على وجه العموم، وجمهورية مصر العربية خاصة (أحمد، إبراهيم، 2014، ص41)

وتحتاج الخدمة الاجتماعية لتطوير التعليم حيث أنها مقارنة بالمجالات الأخرى ابطأ من غيرها حيث أنها تحتاج إلى استخدام وسائل التكنولوجيا بشكل أكبر مثل البريد الالكتروني وأجهزة الكمبيوتر وأن الخدمة الاجتماعية قابلة للتحدث من جانب التدريس والممارسة. (Moore, B., 2005, Pp 11-12)

مما لا شك فيه أن تعليم الخدمة الاجتماعية في العالم بشكل عام وفي الوطن العربي بشكل خاص تأثر بشكل كبير بجائحة كورونا COVID 19 وهذا أثر على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية وبرامجها وذلك أدى لضرورة التحول الرقمي. (Tedam, 2020, P 51)

ولقد تغير العالم إلى الأبد بسبب تفشي فيرس كورونا المستجد وأدى إلى الفوضى في العديد من القطاعات وأدى الحاجة إلى استخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي في الخدمة

الاجتماعية وتعمل التكنولوجيا كبديل مباشر للطرق التقليدية إلى الوسائل الحديثة والأمر الذي يحتم على اكتساب الأخصائيين الاجتماعيين اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع التقنيات الحديثة. (Sean, 2021, P26)

وأصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة أمرًا حتميًا، وليس ترفيه لما له أثار إيجابية على الطلاب والعملية التعليمية ولذلك يجب تعديل وتطوير سياسة التعليم على مستوى المدارس والجامعات والمعاهد بحيث تجعل التكنولوجيا أداة أساسية في العملية التعليمية لتفعيل التحول الالكتروني على كافة الجهات وذلك من خلال توفير الأدوات والكوادر لتنفيذ التحول الرقمي.

وقد حظي قطاع التعليم والبحث العلمي في مصر باهتمام كبير وذلك للقيام بالتحول الرقمي للتعليم في مصر تنفيذًا لرؤية مصر 2030 لبناء مصر الرقمية وتحسين أداء الخدمات الالكترونية بالوزارة والجهات التابعة لها ولتطوير البنية التحتية والمعلوماتية بالجامعات الحكومية والمعاهد وذلك لتنفيذ مشروعات مثل " الاختبارات المميكنة، ونظم التعليم الالكتروني، بإجمالي تكلفة بلغة نحو 7.335 مليار جنيه. (المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري، 2021).

ويؤدي استخدام التقنيات الرقمية في التعليم إلى تحديث المجتمعات والعمل على النمو والتطور ويؤدي استخدام الموارد الرقمية إلى اكتساب مهارات أساسية وهذا يوفره رقمنة مجتمعنا حيث يجب على المؤسسات التعليمية استيعاب التقنيات الرقمية في أنشطة التدريس والتعليم وذلك لتشجيع الابتكار والتوظيف. (Kerroum and others, 2020, P 405)

ولقد أجريت العديد من الدراسات حول أهمية التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية وكيفية تطبيقه.حيث هدفت **دراسة (Elliot 2016)** إلى تحديد كيفية تطوير تقنيات وممارسات المؤسسات من المحتوى الرقمي والتقنيات وأوضحت الدراسة مدى إمكانية استثمار الموارد البشرية والتكنولوجيا المختلفة لتحقيق التحول الرقمي في التعليم الجامعي.وأشارت **دراسة (Charles 2016)** بأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية على التعلم للطلاب حيث أن التكنولوجيا انتشرت في كافة الأماكن في العالم وأصبحت في نطاق واسع وأن هذا التحول يفيد ويعزز المشاركة والتعاون والفهم للطلاب وبحثت الدراسة في تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعلم للطلاب وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها ان استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم الجامعي له مستقبل قوي في الأنظمة التعليمية وأوضحت الدراسة تداعيات وتأثير التكنولوجيا والتحول الرقمي على الطلاب والمشاركة والفهم.

وقد تناولت **دراسة (امين 2018)** التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة حيث وضحت تجارب بعض الجامعات للتحول الرقمي ومدى أهمية التحول الرقمي والمتطلبات والمعوقات لتحقيق التحول الرقمي ووضحت أهمية نشر ثقافة التحول الرقمي في الجامعات للعمل على تطوير الجامعات وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتوصلت إلى مجموعة من المتطلبات لتحقيق التحول الرقمي منها متطلبات أمنية، بشرية، تشريعية.وتعرفت **دراسة (Capinha 2019)** على فوائد التحول الرقمي وكيفية تطبيقه على مستوى المؤسسات الصغيرة في البرتغال، وتعرفت على الجهود المبذولة لتحويل المؤسسات من النظام التقليدي إلى النظام الرقمي وأوضحت آليات لتحقيق ذلك التحول الرقمي بالمؤسسات.

أوضحت **دراسة (Hafezieh 2019)** مدى تأثير التحول الرقمي على العلاقات في المنظمات حيث أنها تؤثر بشكل واضح على العلاقات الداخلية والخارجية بين المنظمات حيث أنها توسع التفاعل بين المنظمات وتناولت الدراسة أهمية التحول الرقمي وأنه بحاجة إلى تطوير في المؤسسات وأنه بحاجة إلى تغير التقنيات واستخدام التكنولوجيا بشكل أكبر في المؤسسات والقضاء على الاجراءات الروتينية.وعرضت **دراسة (N. Dragomiror and L Boyanov 2020)** التقنيات المعاصرة الرئيسية المستخدمة في التحول الرقمي وأوضحت منهجية تقيم التحول الرقمي وأوضحت إطار لتطوير المؤسسات للقيام بالتحول الرقمي وتوصلت الدراسة إلى إمكانية عمل التحول الرقمي في بلغاريا داخل المنظمة وبين المنظمات. وأشارت **دراسة (Fonseca & Picoto 2020)** إلى أهمية تحقيق التحول الرقمي لزيادة فعالية وكفاءة المؤسسات حيث أنها تعمل على تحقيق التعاون بين كافة الفئات في المنظمات من خلال إدارة البيانات والمعلومات ويساعد التحول الرقمي على تقييم تلك المعلومات.

وتوصلت **دراسة (Bennett 2021)** لتحديد اتجاهات المنظمات حول التحول الرقمي خاصة في ظل جائحة كورونا واهتمت الدراسة بتوضيح دور الموارد البشرية في حل الأزمات وتناولت الدراسة أهمية التحول الرقمي ودوره في الازدهار في العمل والتغير وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والقيام بالتحول الرقمي.وركزت **دراسة (محمد، عصام 2021)** على تحديد واقع التحول الرقمي كاستراتيجية لتطوير برامج الحماية الاجتماعية وتحديد فوائده وتقنياته وحددت الدراسة المعوقات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي ومقترحات لتفعيل الرقمي ومن ضمن

المقترحات تحديث خدمات وزارة التضامن الاجتماعي ونشر الثقافة الرقمية داخل المنظمات وتدريب العاملين على عملية التحول الرقمي.

وأوضحت **دراسة (Morze and Strutynska 2021)** تحليل عمليات التحول الرقمي التي تحدث حاليًا في الاقتصاد والإنتاج والتعليم والمجتمع ككل. وأوضحت السبب الرئيسي للتحول الرقمي وتأثير التقنيات الرقمية والخدمات ومدى أهميتها على تحقيق التنمية الاجتماعية ولتنفيذ التحول الرقمي يجب تغيير طريقة التفكير ومتطلبات كفاءات العاملين. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة لزيادة مستوى العاملين بالتحول الرقمي ويجب تطوير المؤلفين للتحول الرقمي للمؤسسات التعليمية. و استهدفت دراسة (مصباح 2022) تحديد مستوى التحول الرقمى وتحديد مستوى جودة الخدمات الأجتماعية وتحديد الصعوبات التى تواجة إسهامات التحول الرقمى فى تحسين جودة الخدمات الأجتماعية .

ومن خلال ما سبق من الدراسات يتضح لنا أهمية التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات المتطورة وذلك للعمل على تطوير المؤسسات التعليمية والتنظيمات المدرسية.ولقد حققت مصر تقدمًا في مجال التحول الرقمي وجهدًا تبذله كل من وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهو جهد ملحوظ في ضوء التنمية المستدامة وما أطلقت عليه الوزارات "مصر الرقمية" بالإضافة إلى عدة مبادرات منها مبادرة "بكرة ديجيتال" لدعم قدرات الشباب المصري وقدراته الرقمية للتعامل مع التكنولوجيا بشكل عام.ومما لا شك فيه أن اتجاه الخدمة الاجتماعية لاستخدام التحول الرقمي في التدريس أو التدريب أمرًا حتميًا ويجب على الأخصائيين الاجتماعيين استخدام التحول الرقمي في كافة الممارسات المهنية.

وتسعى مهنة الخدمة الاجتماعية للتطور من خلال الاستعانة بالتقنيات الجديدة لمحاولة توظيفها في زيادة فعالية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وذلك لتحسين مستواها والارتقاء بها ولكي تصل لمستوى يرضي القائمين عليها والمستفيدين من خدماتها.

وطريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تستهدف تحقيق الرفاهية الاجتماعية من خلال تنمية الوعي لدى المجتمعات لمواجهة احتياجاتهم فهي لا تقدم خدمات مباشرة للأفراد أو الجماعات بل تسعى لإيجاد سبل الاتصال بين الجماعات والتنسيق بين المؤسسات (احمد، 2020، ص 285).

وتهتم طريقة تنظيم المجتمع بإستخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمات الأجتماعية فى الوقت الحاضر،والمتمثلة فى التغييرات السريعة لمواجهة تحديات العصر للعمل على مساعدة العملاء على إشباع احتياجتهم وحل مشكلاتهم والعمل على تحسين أداء المنظمات (على،2009،ص:93)

ويتضح مما سبق على ما تم عرضه من الدراسات الميدانية التي تناولت التنظيمات المدرسية والتحول الرقمي وكذلك المعارف النظرية يتضح ضرورة الاهتمام بتفعيل التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية حيث أن الثقافة الرقمية أصبحت جزءً هامًا في المنظومة التعليمية حيث أن أساس العملية التعليمية هو استخدام التقنيات الرقمية والأساليب التكنولوجية الحديثة والعمل على اتاحة التقنيات الرقمية لجميع الأشخاص في المؤسسات التعليمية العمل على تنفيذ مبادئ الانفتاح والعمل على قضاء الفجوة الرقمية في التعليم حيث أنها مشكلة ملحة تحتاج إلى التركيز والاهتمام والقضاء عليها لإحداث التنمية المستدامة وتطوير المنظومة التعليمية.

وبناء على ما سبق تحددت صياغة مشكلة الدراسة في الأتى :

ما البرنامج المقترح للتحول الرقمي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطوير التنظيمات المدرسية؟

ثانيا: أهمية الدراسة

1. اهتمام الدولة والمجتمع لتحقيق التحول الرقمي في كافة المجالات خاصة في التعليم بعد جائحة كورونا.
2. يساعد تطوير التنظيمات المدرسية لتحقيق التنمية للمجتمع والمنظومة التعليمية.
3. يسهم التحول الرقمي في التعليم توفير الجهد والوقت والمال وتوصيل المعرفة لجميع الأشخاص.

ثالثا: اهداف الدراسة

1. تحديد متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسة.
2. تحديد الصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية.
3. تحديد مقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية.
4. التوصل إلى برنامج مقترح للتحول الرقمي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطوير التنظيمات المدرسية.

رابعا: فروض الدراسة

1- الفرض الأول:

من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية مرتفعًا:

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. استراتيجيات وخطط تطبيق التحول الرقمي.
2. البنية التحتية لتطبيق التحول الرقمي.
3. الموارد البشرية ذوي المعرفة.
4. الترابط والتشابك بين كافة القطاعات التعليمية.
5. التدريب وبناء القدرات.
6. التشريعات والقوانين اللازمة للتحول الرقمي.
7. توفير الأمن الرقمي.

2- الفرض الثاني:

توجد فروق جوهرية دالة احصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمتطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية.

3- الفرض الثالث:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية.

4- الفرض الرابع:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية.

خامسا: التوجه النظري للدراسة:

نظرية الاتصال: Communication Theory

تعتبر نظرية الاتصال هي أكثر النظريات المناسبة لهذه الدراسات حيث أن نظرية الاتصال يمكن عن طريقها نقل المعارف والمهارات والخبرات والقيام بالتحول الرقمي بالتنظيمات المدرسية.

ويعرف الاتصال وفقًا لقاموس اكسفورد بأنة"عملية تبادل الأفكار والمعاني والرموز بالكلام أو الإشارة أو الكتابة، فالعملية الاتصالية تتمثل في نقل المعلومات وفهمها من خلال استخدام الرموز المشتركة بين الأفراد (Shirley, 1995, P 30)

وتشير النظرية الاتصالية إلى أن إدارة العلاقات العامة في أي مؤسسة تخدم الإدارة العليا للمؤسسة من ناحية والجمهور من ناحية أخرى سواء داخليًا أو خارجيًا فالاحتياجات الاتصالية للمؤسسات جزء أساسي من كيانها واستمرارها.

وأن الاتصال هو تبادل المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يمكننا من نقل معارفنا وييسر التفاهم بين الأفراد (خضر، 2013، ص 12)

وأن التنسيق الاتصالي يحتل مكانة هامة في التدريب الهرمي للتنظيمات باعتباره شبكة معقدة تعمل على نقل وتوصيل المعلومات من وإلى "المرسل والمستقبل" فضلاً عن أنه بدون الاتصال لا توجد التنظيمات فالاتصال هو العملية التي يتم من خلالها تحقيق الترابط بين الأفراد (عفيفي، 2014، ص 96).

وتقوم نظرية الاتصال على مجموعة من العناصر لتحقيق أهدافها تتمثل في: (مجاهد، 2006، ص ص 21: 30)

1. **المرسل Sender** : المصدر في الاتصال وهو الشخص أو مجموعة الأشخاص أو الهيئة الذي يد أن يؤثر في الآخرين بشكل معين.
2. **المستقبل Receiver:** الهدف الحقيقي من عملية الاتصال ويقوم العميل الذي يوجه إليهم المرسل رسالته ومحتواها ويطلق عليه أيضًا المتلقي.
3. **الرسالة Message:** هو الهدف من عملية الاتصال فهي المحتوى الذي يريد المرسل نقله.
4. **الوسيلة Means:** وهي الرموز أو الشكل أو اللغة التي يستخدمها المرسل ليعبر عن رسالته.

وتنظر الدراسة إلى توجه الاتصال باعتبارها التوجه النظري المناسب لتطوير التنظيمات المدرسية من خلال تنفيذ التحول الرقمي وذلك للعمل على مقابلة تحديات العصر والعمل على التنمية.

سادسا: المفاهيم والإطار النظري

أ- التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي بأنه تحويل النظم الآلية التقليدية وخاصة في مجالات الخدمات التعليمية والتدريبية إلى نظم حديثة وذلك ينعكس على المنظمات من خلال استثمار وتكوين الموارد البشرية (السلمي، 2005، ص 56) .

كما يعرف التحول الرقمي Digital Transformation بأنه التحول من الأساليب التقليدية إلى نظم للحفظ الالكتروني لمصادر المعلومات المختلفة. (ODLIS 2014) ويعرف التحول الرقمي بأنه استخدام التكنولوجيا للقيام بالتحويل الجذري في العمليات المؤسسية (Maye, Terry & others, 2009, 11) .

كما يعرف التحول الرقمي بأنه نموذج للعمل يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات العمل والتغيير (Ziadlou, 2020, P 72) .

والتحول الرقمي يعد من أهم الاتجاهات الكبرى التي تتجه إليها الدولة في الوقت الحالي في كافة القطاعات خاصة في الجامعات والمعاهد. (Lika & Patricia, 2017)P49 , وفي ظل ما يشهده العالم من تطورات وتغيرات سريعة في شتى نواحي الحياة وفي كافة المجالات وظهرت الحاجة إلى التحول الرقمي لسهولة الاتصال ونقل المعلومات. وأصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات حجر الزاوية في المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي، حيث هناك تطورات متسارعة ومتلاحقة للاتصالات والمعلومات مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري. (المعوشرجي، 2014، ص 80) .

واتضح أهمية التحول الرقمي لما له من مميزات عديدة حيث يعمل على تسهيل الاجراءات وتوفير الوقت. ويساعد التحول الرقمي على تحقيق العديد من الخصائص منها: (الشناوي، 2002، ص 6)

- التميز حيث يجعلها تنفرد ويكون لديها قدرة تنافسية.
- التقنية العالية: حيث تتزود بتقنية معلوماتية عالمية التصنيف.

- وجود بناء تنظيمي شبكي بسبب طبيعة عملها وارتباطها بالعديد من الجمعيات والمدارس.
- تحقيق مبدأ الشفافية والنزاهة نتيجة وضوح الأدوار والمسئوليات والأهداف.
- قدرتها على التكيف مع بيئة المدرسة بسبب التنوع.

و التحول الرقمي انتشر في نطاق واسع من العالم حيث أن له مميزات كثيرة وهو متاح في كل مكان زمان ويجعل التدريب متاحًا لكل الطلاب ويوفر المهارات والمعارف وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة.

ويهدف التحول الرقمي لتحقيق أهداف كثيرة منها: (إسماعيل، 2003، ص 4)

1. دعم المؤسسات التعليمية والمدارس والجامعات من خلال تقنية المعلومات وتقنيات التعليم وذلك بتوفير مصادر تعليمية متنوعة.
2. الاسهام في رفع المستويات الثقافية والاجتماعية والعلمية لدى أفراد المجتمعات.
3. سد النقص في ندرة أعضاء هيئة التدريس والمدربين في مجال معين والعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات.
4. تحرير التعليم من القيود المعقدة حيث الدراسة دون وجود عوائق زمنية ومكانية.

وأن التحول الرقمي هي تقنية جديدة ظهرت مع ظهور الانترنت وانتشرت في الكليات والمعاهد بعد جائحة كورونا في العالم وهي تقنية استخدمت في كافة المجالات وخاصة في التعليم ولها أهمية كبيرة خاصة في هذه الظروف حيث تمكن المتعلم الانخراط في البث الحي للفصول الافتراضية والتدريب المعتمد على الانترنت والإشراف الالكتروني المعتمد على بنك المعلومات. **ولتحقيق التحول الرقمي بالمؤسسات التعليمية هناك متطلبات للتحول الرقمي تتمثل في:** (Lahtinen, Mand Weaver, 13, 2015, P2)

- تدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمجال التعليمي على آليات التحول الرقمي.
- إتاحة قاعات مجهزة ونظام حماية للطلاب من التحديات التي يمكن أن تواجههم للتعامل مع التحول الرقمي.
- إعداد المؤسسات التعليمية وتجهيزها جيدًا للتحول الرقمي.
- تطوير الشبكات الداخلية والخارجية من أجل التحول الرقمي.

وتحدد الدراسة التحول الرقمي اجرائيا بأنه نموذج للعمل لنقل المعلومات واستخدام الأساليب الحديثة داخل المدرسة للعمل على تطوير التنظيمات المدرسية لتؤدي دورها بفاعلية أكبر ومقابلة احتياجات المستفيدين.

ب- التنظيمات المدرسية:

التنظيم يعني تجمع مكونات كل نشاط في قسم أو إدارة أو مجال وتخصص مناسب. (الخميسي، 2002، ص 115)

والتنظيمات تعني مجموعة من العناصر المتفاعلة ويوجد بينها اعتماد متبادل. (عفيفي، 1996، ص 508)والمدرسة هي منظمة مستثمرة اجتماعيًا حيث أنه تثقف الأجيال حيث أنها تغرس القيم الثقافية للمجتمع الذي يوجد فيه ويؤثر التنظيمات المدرسية على سلوك وتصور أعضائها وتشكل لديهم القيم والمعارف، التنظيمات المدرسية تساهم في تطوير المدرسة من الجوانب المختلفة وذلك من خلال التفاعلات الاجتماعية لأعضاء المنظمة سواء المعلمين والطلاب والآباء (Onago, 2019, Pp 269: 271) .

يتم تعريف التنظيمات المدرسية بأنها التنظيم الفعلي للموارد وتحديد الواجبات والحقوق للأشخاص الموجودة في المدرسة والتنسيق بين مختلف القطاعات لتحقيق الأهداف المرجوة (Dash, 2007) .

ويعتبر المجال التعليمي من أهم مجالات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية وذلك نتيجة للتحول في النظرة للمؤسسة التعليمية باعتبارها مؤسسة اجتماعية تربوية وليست تعليمية فقط وذلك لتعاظم دور الخدمة الاجتماعية باعتبارها أحد الوسائل الهامة للمساهمة في تحقيق المؤسسة التعليمية لأهدافها. **وتسعى المدارس على تحقيق أهدافها الاجتماعية من خلال تنظيمات مجتمعية تتمثل في أنواع ثلاثة هي:**

أ. تنظيمات داخلية للمدرسة.

ب. تنظيمات خارجية بالمدرسة لخدمة وتنمية المجتمع المحلي.

ج. تنظيمات المجتمع لدعم وخدمة المدرسين.

ويمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية أن تدعم العلاقة بين الطالب والمعلم من خلال تيسير الاتصال بين المعلم والطالب من خلال التنظيمات المدرسية المختلفة كما يمكن الأخصائي الاجتماعي أن يستخدم العديد من الأدوات التي تساهم في تدعيم العلاقة بين المعلم والطالب

كالندوات والمحاضرات والمؤتمرات ووسائل الاتصال المختلفة وذلك لتحقيق المدرسة لوظيفتها التعليمية والتربوية والاجتماعية. (السمالوطي، 2002، ص 45)

والمدرسة كمؤسسة اجتماعية لها وظيفة تعليمية تربوية تعتبر أحد أجهزة تنظيم المجتمع والتي يجب أن يقوم المنظم الاجتماعي معها لتحقيق الأهداف التالية كما يلي: (فهمي، 2001، ص ص 282- 283)

1. يساعد الطلاب على إشباع احتياجاتهم الضرورية وأن يطالب بها إذا لزم الأمر.
2. تقديم المشورة لإدارة المدرسة لتحديد أهم المشكلات التي يجب أن تواجهها الإدارة وتعمل على حلها والمساعدة في تنمية العلاقات التعاونية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحيط.
3. تقديم المشورة للمدرسين عن أفضل الأساليب التي تهيئ المناخ لنجاح العملية التعليمية.
4. تنظيم جماعات من الآباء ومن المجتمع المحلي للمساعدة في تحقيق مصالح المدرسة والطلاب وتحسين العلاقات بين المدرسة ومجتمعها المحيط بها.

وتعمل المدرسة بتنظيماتها وقياداتها بالتعاون مع التنظيمات المحلية خارج المدرسة، على النهوض بخدمات تنظيم المجتمع المدرسة، وتتمثل مسئولية الأخصائي الاجتماعي المدرسي عندما يعمل مع التنظيمات المدرسية الداخلية فيما يلي: (قاسم، 2007 ص ص0 24: 243)

أ. المساعدة في تكوين مثل هذه التنظيمات.

ب. مساعدة التنظيمات على النمو والعمل بالكفاءة والفعالية.

ج. المساعدة في تدريب القادة المسئولين عن هذه التنظيمات.

د. المساعدة في التعرف على الاحتياجات التي تعمل مثل هذه التنظيمات على إشباعها.

وتتكون المدارس كمؤسسات من مجموعة من الأشخاص الذين يعملون معًا لتحقيق أهداف محددة ويجب عليهم تعيين الأدوار والاتفاق على أساليب العمل وتوزيع المسئوليات وهذا دور التنظيمات المدرسية والقيام بالتخطيط المدرسي لنجاح العملية التعليمية (Gutierrez,2013,pp159:160)

والتنظيمات المدرسية لها أدوار عديدة واختصاصات متعددة ويقوم المنظم الاجتماعي بالتخطيط والتنظيم للعمل على التعاون بين التنظيمات الداخلية والخارجية لتحقيق أهداف المؤسسة.

وتهدف التنظيمات المدرسية لتنظيم وتحقيق أهداف المستفيدين ولتحقيق ذلك يجب القيام بالآتي: (Lopez, A., 2005, P 108)

- مشاركة كافة أفراد المجتمع في تنظيم وإدارة المدرسة والمجتمع المحيط وتكون الإدارة ترشد الأعضاء في أعمالهم وتقلل الصعوبات لهم.
- الالتزام بالمبادئ والقيم لتعزيز تنمية المواطنين بالمجتمع المحلي.
- يجب تعليم الطلاب المشاركة في المدرسة من خلال تقديم المقترحات وطرح الأفكار ومشاركتهم في الأنشطة وذلك لتحقيق الأهداف المرغوبة.

وتحدد الدراسة الحالية التنظيمات المدرسية إجرائيًا بأنها مجموعة من الأقسام التي تعمل معًا لتحقيق الأهداف المرجوة وتلبية احتياجات المستفيدين والعمل على تحول التنظيمات المدرسية لمقابلة تحديات العصر من خلال التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق التطور المطلوب.

سابعًا: الاجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية والتوصل إلى برنامج مقترح للتحول الرقمي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطوير التنظيمات المدرسية.

2- المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة "العينة الميسرة للباحث" للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الحكومية بالمراحل التعليمية المختلفة التابعة للإدارة التعليمية بمحافظة القاهرة وعددهم (76) مفردة وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للخبراء في المجال المدرسي والتنظيمات المدرسية وعددهم (10) مفردات.

3- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في بعض المدارس التابعة للإدارة التعليمية بمحافظة القاهرة وذلك للأسباب التالية:

- ترشيح مديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة لتلك المدارس لتطبيق الدراسة.
- تعد المدارس محل الدراسة من أنشط المدارس في محافظة القاهرة.
- تغطي المدارس محل الدراسة قطاع كبير من النطاق الجغرافي لمحافظة القاهرة.
- استجابة الاخصائيين الاجتماعيين للتعاون مع الباحثة.

ب- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة "العينة الميسرة للباحث" للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس التابعة للإدارة التعليمية بمحافظة القاهرة وعددهم (76) مفردة.
- المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للخبراء في المجال المدرسي وعددهم (10) مفردات، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع الخبراء مجتمع الدراسة

م	الوظيفة	العدد
1	مدير الإدارة العامة للتربية الاجتماعية	1
2	عضو بنقابة المهن التعليمية بمصر الجديدة	1
3	رئيس مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالقاهرة	1
4	مدير مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية	3
5	موجه عام التربية الاجتماعية بالقاهرة	1
6	موجه مجال مدرسي	3
المجموع		10

ج- المكان الزمنيتمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي تمثلت فى الفترة الزمنية من 2023/3/1 الى 2023/4/15 .

4- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

1/4 استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسة:

وتم تصميم الأداة وفقًا للخطوات التالية:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على المحاور التالية: البيانات الأولية، ومتطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية، والصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية، ومقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية.
- اعتمدت الباحثة على صدق المحتوى "الصدق المنطقي" لاستمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين من خلال الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد متطلبات التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية.
- اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لاستمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين من خلال عرضها على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لإبداء الرأي في صلاحية الأداء من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، بمعنى اتفاق (4) محكمين على الأداة، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- تم حساب استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معادلة سبيرمان- براون للتجزئة النصفية وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول

القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، بلغ معامل الثبات (0.91) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

2/4 دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء حول متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية:

وتم تصميم الأداة وفقًا للخطوات التالية:

- بناء دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء حول متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية في صورتها الأولية اعتمادًا على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
- تم تحديد الأسئلة المطلوبة لدليل المقابلة المقننة للخبراء، وذلك لتحديد متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية، وتحديد الصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية، وتحديد مقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية.

5- تحديد مستوى متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية:

للحكم على مستوى متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة)، تم ترميز إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3-1=2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي ا لواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68	**مستوى منخفض**

إلى 2.34	
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

6- أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أ. أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

ب. أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.24.0) الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان – بروان للتجزئة النصفية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

ثامنًا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

أ- وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3) يوضح وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة (ن= 76)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	28	7
2	عدة سنوات الخبرة في مجال العمل	12	4
م	النوع	ك	%
1	ذكر	39	51.3
2	انثى	37	48.7
	المجموع	76	100
م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية	6	7.9

2	ليسانس آداب قسم علم الاجتماع	7	9.2
3	بكالوريوس خدمة اجتماعية	24	31.6
4	دبلوم دراسات عليا	23	30.3
5	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	9	11.8
6	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	7	9.2
المجموع		76	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأخصائيين الاجتماعيين (38) سنة، وبانحراف معياري (7) سنوات تقريبًا.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (12) سنة، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريبًا.
- اكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين ذكور بنسبة (51.3%)، بينما الإناث بنسبة (48.7%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (31.6%)، ثم دبلوم دراسات عليا بنسبة (30.3%)، يليها ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة (11.8%)، ثم ليسانس آداب قسم علم اجتماع، ودكتوراه في الخدمة الاجتماعية بنسبة (9.2%)، وأخيرًا دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية بنسبة (7.9%).

ب- وصف الخبراء مجتمع الدراسة

جدول رقم (4) يوضح وصف الخبراء مجتمع الدراسة (ن= 10)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	48	6
2	عدة سنوات الخبرة في مجال العمل	20	3
م	النوع	ك	%
1	ذكر	8	80
2	انثى	2	20

	المجموع	10	100
م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	بكالوريوس خدمة اجتماعية	5	50
2	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	3	30
6	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	2	20
	المجموع	10	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الخبراء (48) سنة، وبانحراف معياري (6) سنوات تقريبًا.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (20) سنة، وبانحراف معياري (3) سنوات تقريبًا.
- اكبر نسبة من الخبراء ذكور بنسبة (80%)، بينما الإناث بنسبة (20%).
- أكبر نسبة من الخبراء حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (50%)، ثم الحاصلين على ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة (30%)، وأخيرًا الحاصلين على دكتوراه في الخدمة الاجتماعية بنسبة (20%).

المحور الثاني: متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية:

متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون:

1- استراتيجيات وخطط تطبيق التحول الرقمي:

جدول رقم (5) يوضح استراتيجيات وخطط تطبيق التحول الرقمي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن= 76)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	اقتناع وتأييد الإدارة العليا بالإدارات لتعليمية لتطبيق التحول الرقمي	60	78.9	14	18.4	2	2.6	2.76	0.49	1
2	بناء رؤية مشتركة للتحول الرقمي بالإدارات لتعليمية	48	63.2	28	36.8	–	–	2.63	0.49	2
3	رسم سياسة خاصة بالتحول الرقمي داخل الإدارات لتعليمية	49	64.5	24	31.6	3	3.9	2.61	0.57	4
4	وضع خطة إستراتيجية لعملية التحول الرقمي	51	67.1	22	28.9	3	3.9	2.63	0.56	3
5	توفير الهياكل التنظيمية المتوافقة مع تطبيقات التحول الرقمي	39	51.3	31	40.8	6	7.9	2.43	0.64	6
6	التعاون مع كافة القطاعات في تحقيق ميكنة كافة الخدمات التعليمية	43	56.6	28	36.8	5	6.6	2.5	0.62	5
البعد ككل								2.59	0.37	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن :

مستوى استراتيجيات وخطط تطبيق التحول الرقمي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول وتأييد الإدارة التعليمية لتطبيق التحول الرقمي بمتوسط حسابي (2.76)، يليه الترتيب الثاني بناء رؤية مشتركة للتحول الرقمي بالإدارات التعليمية بمتوسط حسابي (2.63)، وأخيرًا الترتيب السادس توفير الهياكل التنظيمية المتوافقة مع تطبيقات التحول الرقمي بمتوسط حسابي (2.43). ويتفق ذلك مع دراسة كل من (محمد، عصام 2021) ودراسة (عبد المحسن 2013) لاستخدام التحول الرقمي كاستراتيجية لتطوير برامج الحماية الاجتماعية وتطبيق التحول الرقمي ونشر الثقافة الرقمية داخل المنظمات.

2- البنية التحتية لتتطبيق التحول الرقمي:

جدول رقم (6) يوضح البنية التحتية لتطبيق التحول الرقمي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن= 76)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توفير أحدث الأجهزة والبرامج لتقديم الخدمات التعليمية إلكترونياً	46	60.5	21	27.6	9	11.8	2.49	0.7	1
2	توفير قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة حول الخدمات التعليمية	38	50	34	44.7	4	5.3	2.45	0.6	4
3	توفير الإمكانيات المادية اللازمة لإنجاز الأعمال الرقمية	44	57.9	23	30.3	9	11.8	2.46	0.7	3
4	توفير نظام للصيانة للنظم الإلكترونية المستخدمة بشكل دوري	33	43.4	40	52.6	3	3.9	2.39	0.57	6
5	توافق نظم الحاسب الآلي مع متطلبات التحول الرقمي	39	51.3	31	40.8	6	7.9	2.43	0.64	5
6	إنشاء شبكة للربط الإلكتروني	42	55.	28	36.	6	7.9	2.47	0.64	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الكامل داخل وخارج الإدارات التعليمية		3		8					
البعد ككل								2.45	0.5	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البنية التحتية لتطبيق التحول الرقمي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير أحدث الأجهزة والبرامج لتقديم الخدمة التعليمية الكترونيًا بمتوسط حسابي (2.49)، يليه الترتيب الثاني إنشاء شبكة للربط الالكتروني داخل وخارج الادارات التعليمية بمتوسط حسابي (2.47)، وأخيرًا الترتيب السادس توفير نظام للصيانة للنظم الالكترونية المستخدمة بشكل دوري بمتوسط حسابي (2.39). ويتفق مع ذلك **دراسة (N.Dragmoira 2020)** أن التحول الرقمي يحتاج لتطوير المنظمات لتحقيق إمكانية تحقيق التحول الرقمي وذلك من خلال توفير الأجهزة والإمكانيات المادية.

3- الموارد البشرية ذوي المعرفة:

جدول رقم (7)يوضح الموارد البشرية ذوي المعرفة كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن= 76)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	إقناع العاملين بجدوى تطبيق التحول الرقمي	51	67.1	23	30.3	2	2.6	2.64	0.53	1
2	تدعيم ثقة العاملين بقدرتهم علي استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة	40	52.6	32	42.1	4	5.3	2.47	0.6	3
3	زيادة عدد العاملين المتخصصين في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي	37	48.7	32	42.1	7	9.2	2.39	0.65	5
4	تدريب العاملين علي كافة التعاملات والخدمات الإلكترونية	40	52.6	32	42.1	4	5.3	2.47	0.6	3
5	إعداد القيادات للتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات	40	52.6	33	43.4	3	3.9	2.49	0.58	2
6	توفير الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا الاتصالات	39	51.3	33	43.4	4	5.3	2.46	0.6	4
البعد ككل								2.49	0.41	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الموارد البشرية ذوي المعرفة كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول اقناع العاملين بجدوى تطبيق التحول الرقمي بمتوسط حسابي (2.64)، يليه الترتيب الثاني إعداد

القيادات للتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات بمتوسط حسابي (2.49)، وأخيرًا الترتيب الخامس زيادة عدد العاملين المتخصصين في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي بمتوسط حسابي (2.39). ويتفق مع ذلك **دراسة (Elliiot 2016)** للعمل على تدعيم واستثمار الموارد البشرية والعاملين بالمؤسسات لتحقيق التحول الرقمي.

4- الترابط والتشابك بين كافة القطاعات التعليمية:

جدول رقم (8)يوضح الترابط والتشابك بين كافة القطاعات التعليمية كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون

(ن= 76)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	وجود هيكل تنظيمي مرن لتطبيق التحول الرقمي	42	55.3	29	38.2	5	6.6	2.49	0.62	2
2	بناء شراكات واسعة بين القطاعات التعليمية على كافة المستويات	31	40.8	37	48.7	8	10.5	2.3	0.65	6
3	اللامركزية في صنع واتخاذ القرارات	39	51.3	32	42.1	5	6.6	2.45	0.62	4
4	التنسيق والتكامل بين كافة قطاعات الخدمات التعليمية	43	56.6	29	38.2	4	5.3	2.51	0.6	1
5	تبسيط الإجراءات الحصول علي الخدمات التعليمية	35	46.1	39	51.3	2	2.6	2.43	0.55	5
6	إدارة الاجتماعات والمؤتمرات عبر شبكات الإنترنت	41	53.9	29	38.2	6	7.9	2.46	0.64	3
	البعد ككل							2.44	0.46	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الترابط والتشابك بين كافة القطاعات التعليمية كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التنسيق والتكامل بين كافة قطاعات الخدمة التعليمية بمتوسط حسابي (2.51)، يليه الترتيب الثاني وجود هيكل تنظيمي مرن لتطبيق التحول الرقمي بمتوسط حسابي (2.49)، وأخيرًا الترتيب السادس بناء شراكات واسعة بين القطاعات التعليمية على كافة المستويات بمتوسط حسابي (2.3). ويتفق مع ذلك **دراسة (Charles 2016)** ويوضح أهمية تحقيق التعاون والترابط لتحقيق التحول الرقمي في التعليم.

5- التدريب وبناء القدرات: **جدول رقم (9)**

يوضح التدريب وبناء القدرات كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون (ن= 76)

يوضح الجدول السابق أن:

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بناء على احتياجات العمل الفعلية	59	77.6	15	19.7	2	2.6	2.75	0.49	1
2	تصميم برامج تدريبية لإشباع الاحتياجات التدريبية	44	57.9	25	32.9	7	9.2	2.49	0.66	2
3	تنمية مهارات وقدرات العاملين بشكل مستمر	44	57.9	25	32.9	7	9.2	2.49	0.66	2
4	تفعيل نظم التقييم للدورات التدريبية	39	51.3	33	43.4	4	5.3	2.46	0.6	5
5	ربط معدلات الأداء بمهارات وقدرات العاملين	39	51.3	34	44.7	3	3.9	2.47	0.58	4
6	التحديث المستمر للبرنامج	45	59.2	23	30.3	8	10.5	2.49	0.68	3
البعد ككل								2.52	0.45	مستو

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
										ى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التدريب وبناء القدرات كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.52)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بناء على احتياجات العمل الفعلية بمتوسط حسابي (2.75)، يليه الترتيب الثاني تصميم برامج تدريبية لإشباع الاحتياجات التدريبية، وتنمية مهارات وقدرات العاملين بشكل مستمر بمتوسط حسابي (2.49)، وأخيرًا الترتيب الخامس تفعيل نظم التقييم للدروات التدريبية بمتوسط حسابي (2.46). ويتفق مع ذلك كل من دراسة (N.**Dragomirov 2020,Fonseca 2020**) ويؤكد أهمية تفعيل نظم تقييم الدورات التدريبية وتقييم التحول الرقمي لتساعد تحقيق التحول الرقمي.

6- التشريعات والقوانين اللازمة للتحول الرقمي:

جدول رقم (10)يوضع التشريعات والقوانين اللازمة للتحول الرقمي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون

(ن= 76)

يوضح الجدول السابق أن:

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	إصدار التشريعات اللازمة للمحافظة علي خصوصية المعلومات	53	69.7	21	27.6	2	2.6	2.67	0.53	1
2	إصدار التشريعات اللازمة لتطبيقات التحول الرقمي	46	60.5	28	36.8	2	2.6	2.58	0.55	4

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
3	إصدار قانون خاص بالاستخدام الإلكتروني للمعلومات علي شبكة الانترنت	42	55.3	29	38.2	5	6.6	2.49	0.62	6
4	إطلاع الفئات المستفيدة على المستجدات بصفة مستمرة	49	64.5	25	32.9	2	2.6	2.62	0.54	2
5	تأكيد حق العاملين في استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات	43	56.6	31	40.8	2	2.6	2.54	0.55	5
6	توفير البيئة الآمنة والجو المناسب للعمل	45	59.2	31	40.8	–	–	2.59	0.49	3
البعد ككل								2.58	0.36	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التشريعات والقوانين اللازمة للتحول الرقمي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إصدار التشريعات اللامة للمحافظة على خصوصية المعلومات بمتوسط حسابي (2.67)، يليه الترتيب الثاني اطلاع الفئات المستفيدة على المستجدات بصفة مستمرة بمتوسط حسابي (2.62)، وأخيرًا الترتيب السادس إصدار قانون خاص بالاستخدام الالكتروني للمعلومات على شبكة الانترنت بمتوسط حسابي (2.49). ويتفق مع ذلك **دراسة (أمين 2018)** لتحقيق التحول الرقمي هناك حاجة لإصدار تشريعات للقيام بالتحول الرقمي في المؤسسات.

7- توفير الأمن الرقمي:

جدول رقم (11)يوضح توفير الأمن الرقمي كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون (ن= 76)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	وضع خطة إستراتيجية لأمن وسرية المعلومات في كافة القطاعات التعليمية	52	68.4	24	31.6	–	–	2.68	0.47	2
2	استخدام أنظمة مكافحة الفيروسات لحماية المعلومات لديها	40	52.6	35	46.1	1	1.3	2.51	0.53	4
3	استخدام تقنيات أمن المعلومات مثل تشفير البيانات	44	57.9	29	38.2	3	3.9	2.54	0.58	3
4	استخدام نظام التوقيع الإلكتروني للعاملين بكافة القطاعات التعليمية	41	53.9	30	39.5	5	6.6	2.47	0.62	6
5	توفير الوعي بأهمية الحماية والأمن المعلوماتي لدى العاملين	56	73.7	20	26.3	–	–	2.74	0.44	1
6	عدم التلاعب بالمعلومات سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل	41	53.9	33	43.4	2	2.6	2.51	0.55	5
البعد ككل								2.58	0.34	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى توفير الأمن الرقمي كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الوعي بأهمية الحماية والأمن المعلوماتي لدى العاملين بمتوسط حسابي (2.74)، يليه الترتيب الثاني وضع خطة استراتيجية لأمن وسرية المعلومات في كافة القطاعات التعليمية بمتوسط حسابي (2.68)، واخيرًا الترتيب السادس استخدام نظام التوقيع الالكتروني للعاملين بكافة القطاعات التعليمية بمتوسط حسابي (2.47).

ويتفق مع ذلك كل من دراسة (Fonseca 2020) و(محمد، عصام 2021) على أهمية حماية المعلومات وإدارتها لتحقيق التحول الرقمي.

متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الخبراء:

جدول رقم (12)يوضح متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الخبراء

(ن= 10)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	وضع خطة إستراتيجية لعملية التحول الرقمي	9	90	2
2	توفير الإمكانيات المادية اللازمة لإنجاز الأعمال الرقمية	10	100	1
3	التعاون مع كافة القطاعات في تحقيق ميكنة كافة الخدمات التعليمية	7	70	4
4	تدعيم ثقة العاملين بقدرتهم علي استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة	6	60	5
5	بناء شراكات واسعة بين القطاعات التعليمية على كافة المستويات	4	40	7
6	توفير الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا الاتصالات	7	70	4
7	وضع خطة إستراتيجية لأمن وسرية المعلومات في	8	80	3

م	العبارات	ك	%	الترتيب
	كافة القطاعات التعليمية			
8	تأكيد حق العاملين القانوني في استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات	5	50	6
9	تصميم برامج تدريبية لإشباع الاحتياجات التدريبية وتنمية مهارات وقدرات العاملين	7	70	4
10	إنشاء شبكة للربط الإلكتروني الكامل داخل وخارج الإدارات التعليمية	3	30	8

يوضح الجدول السابق أن:

متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الخبراء تمثلت فيما يلي: توفير الإمكانيات المادية اللازمة لإنجاز الأعمال الرقمية بنسبة (100%)، ثم وضع خطة استراتيجية لعملية التحول الرقمي بنسبة (90%)، يليها وضع خطة استراتيجية لأمن وسرية المعلومات في كافة القطاعات التعليمية بنسبة (80%)، واخيرًا إنشاء شبكة للربط الالكتروني الكامل داخل وخارج الإدارات التعليمية بنسبة (30%).

ويتفق مع ذلك **دراسة كل من (محمد، هبه 2021)** أن هناك آليات لتحقيق التحول الرقمي وذلك من خلال توفير الموارد المالية وتحقيق العائد الاجتماعي للتحول الرقمي.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية

جدول رقم (13)يوضح الصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون

(ن= 76)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	المركزية في اتخاذ القرارات الإدارية	38	50	34	44.7	4	5.3	2.45	0.6	7
2	اختلاف نظم الإدارة حتى داخل الإدارة التعليمية الواحدة	34	44.7	37	48.7	5	6.6	2.38	0.61	9
3	عدم اقتناع الإدارة العليا بدواعي التحول الرقمي	29	38.2	42	55.3	5	6.6	2.32	0.59	10
4	عدم اقتناع العاملين بدواعي التحول الرقمي	36	47.4	37	48.7	3	3.9	2.43	0.57	8
5	عدم توافر بنية تحتية فنية بالقطاعات التعليمية	37	48.7	37	48.7	2	2.6	2.46	0.55	5
6	انخفاض عدد العاملين المدربين على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	50	65.8	25	32.9	1	1.3	2.64	0.51	1
7	قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق التحول الرقمى	52	68.4	21	27.6	3	3.9	2.64	0.56	2
8	عدم تحديث الموقع الالكتروني للقطاعات التعليمية بصفة مستمرة	39	51.3	33	43.4	4	5.3	2.46	0.6	6

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
9	عدم توافر خطط لمواكبة التغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات	45	59.2	29	38.2	2	2.6	2.57	0.55	3
10	عدم قياس رضا العاملين عن تطبيق التحول الرقمي في القطاعات التعليمية	41	53.9	33	43.4	2	2.6	2.51	0.55	4
البعد ككل								2.49	0.31	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول انخفاض عدد العاملين المدربين على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بمتوسط حسابي (2.64)، وبانحراف معياري (0.51)، يليه الترتيب الثاني قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق التحول الرقمي بمتوسط حسابي (2.64)، وبانحراف معين (0.56)، ثم الترتيب الثالث عدم توافر خطط لمواكبة التغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (2.57)، وأخيرًا الترتيب العاشر عدم اقتناع الإدارة العليا بدواعي التحول الرقمي بمتوسط حسابي (2.32).

ويتفق ذلك مع **دراسة (يوسف 2007)** على تحمل الأخصائيين الاجتماعيين الأعباء الإدارية وعدم استخدام التكنولوجيا في العمل.

جدول رقم (14)يوضح الصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الخبراء

(ن= 10)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	عدم توافر طاقم فني متخصص لصيانة وتطوير الوسائل التكنولوجية	10	100	1
2	عدم اقتناع العاملين بدواعي التحول الرقمي	4	40	7
3	عدم توافر الموارد المالية اللازمة لتطبيق التحول الرقمى	9	90	2
4	عدم توفر الكوادر والخبرات اللازمة لتدريب العاملين للتحول الرقمي	10	100	1
5	عدم تحديث الموقع الالكتروني للقطاعات التعليمية بصفة مستمرة	6	60	5
6	عدم توافر بنية تحتية فنية بالقطاعات التعليمية	3	30	8
7	عدم قياس رضا العاملين عن تطبيق التحول الرقمي في القطاعات التعليمية	7	70	4
8	عدم توافر خطط لمواكبة التغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات	5	50	6
9	اختلاف نظم الإدارة المتبعة داخل قطاعات الإدارة التعليمية	8	80	3
10	انخفاض عدد العاملين المدربين على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	9	90	2

يوضح الجدول السابق

الصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الخبراء تمثلت فيما يلي: عدم توافر طاقم فني متخصص لصيانة وتطوير الوسائل التكنولوجية، وعدم توفر الكوادر والخبرات اللازمة لتدريب العاملين للتحول الرقمي بنسبة (100%)، ثم عدم توافر الموارد المالية اللازمة لتطبيق التحول الرقمي، وانخفاض عدد العاملين المدربين على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بنسبة (90%)، يليها اختلاف نظم الإدارة المتبعة داخل قطاعات الإدارة التعليمية بنسبة (80%)، وأخيرًا عدم توافر بنية تحتية فنية بالقطاعات بنسبة (30%).

ويتفق مع ذلك دراسة (Hafezieh 2019) ودراسة (قنديل 2018) حول الصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية والحاجة إلى تطوير المؤسسات وتغيير التقنيات والقضاء على الاجراءات الروتينية في المدارس.

المحور الرابع: مقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية

جدول رقم (15)يوضح مقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون

(ن= 76)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توحيد نظم الإدارة داخل القطاعات التعليمية	54	71.1	19	25	3	3.9	2.67	0.55	1
2	التحديث المستمر للموقع الالكتروني للقطاعات التعليمية	49	64.5	26	34.2	1	1.3	2.63	0.51	3
3	توفير شبكة اتصالات داخلية وخارجية بالقطاعات التعليمية	50	65.8	25	32.9	1	1.3	2.64	0.51	2
4	إقناع الإدارة العليا بدواعي	48	63.	26	34.	2	2.6	2.61	0.54	4

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	ومتطلبات التحول الرقمي		2		2					
5	إقناع العاملين بدواعي ومتطلبات التحول الرقمي	50	65.8	22	28.9	4	5.3	2.61	0.59	5
6	توعية متلقي الخدمات بجدوى التحول الرقمي	45	59.2	27	35.5	4	5.3	2.54	0.6	7
7	تطوير البرامج لإحداث تغيير جذري لتعزيز دور الحكومة الالكترونية	39	51.3	34	44.7	3	3.9	2.47	0.58	9
8	تشجيع روح الابتكار والإبداع للعاملين بالقطاعات التعليمية	41	53.9	33	43.4	2	2.6	2.51	0.55	8
9	خفض تكاليف ورسوم الاتصالات لتقديم الخدمات بالقطاعات التعليمية	46	60.5	28	36.8	2	2.6	2.58	0.55	6
10	الاستعانة بخبراء في تطوير البرامج الرقمية	54	71.1	19	25	3	3.9	2.67	0.55	1
البعد ككل								2.59	0.33	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توحيد نظم الإدارة داخل القطاعات التعليمية، والاستعانة بخبراء في تطوير البرامج الرقمية بمتوسط حسابي (2.67)، يليه الترتيب الثاني توفير شبكة اتصالات داخلية وخارجية بالقطاعات التعليمية بمتوسط حسابي (2.64)، ثم الترتيب الثالث التحديث المستمر للموقع الالكتروني للقطاعات التعليمية بمتوسط حسابي (2.63)، واخيرًا الترتيب التاسع تطوير البرامج لإحداث تغيير جذري لتعزيز دور الحكومة الالكترونية بمتوسط حسابي (2.47).

ويتفق مع ذلك دراسة (Capinha 2019) حيث أنها أوضحت آليات لتحقيق التحول الرقمي وتحويل المؤسسات من النظام التقليدي إلى النظام الرقمي.

جدول رقم (16)يوضح مقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الخبراء (ن= 10)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	نشر الثقافة الرقمية في القطاعات التعليمية	9	90	2
2	تعزيز القدرة المالية لبرامج تمويل التحول الرقمي	8	80	3
3	تشجيع روح المبادرة والابتكار والإبداع للعاملين بالقطاعات التعليمية	6	60	5
4	إقناع العاملين بالقطاعات التعليمية بدواعي ومتطلبات التحول الرقمي	7	70	4
5	تمكين العاملين من استخدام أحدث التقنيات الرقمية	4	40	7
6	عقد دورات تدريبية لجميع العاملين بالقطاعات التعليمية في مجال الاتصالات	10	100	1
7	توفير شبكة اتصالات داخلية وخارجية حديثة بالقطاعات التعليمية	3	30	8

م	العبارات	ك	%	الترتيب
8	الاستعانة بخبراء ومستشارين في تطوير البرامج الرقمية	7	70	4
9	خفض تكاليف ورسوم الاتصالات لتقديم الخدمات بالقطاعات التعليمية	4	40	7
10	التحديث المستمر للموقع الالكتروني للقطاعات التعليمية	5	50	6

يوضح الجدول السابق أن:

مقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية كما يحددها الخبراء تمثلت فيما يلي: عقد دورات تدريبية لجميع العاملين بالقطاعات التعليمية في مجال الاتصالات بنسبة (100%)، ثم نشر الثقافة الرقمية في القطاعات التعليمية بنسبة (90%)، يليها تعزيز القدرة المالية لبرامج تمويل التحول الرقمي بنسبة (80%)، وأخيرًا توفير شبكة اتصالات داخلية وخارجية حديثة بالقطاعات التعليمية بنسبة (30%).

ويتفق مع دراسته **(Mohamed & Farag 2021)** حيث أوضحت مقترحات للقضاء على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام التحول الرقمي.

تاسعًا: اختبار فروض الدراسة

1- اختبار الفرض الأول للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية مرتفعًا":

جدول رقم (17)يوضح مستوى متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون

(ن= 76)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	إستراتيجيات وخطط تطبيق التحول الرقمي	2.59	0.37	مرتفع	1
2	البنية التحتية لتطبيق التحول الرقمي	2.45	0.5	مرتفع	6
3	الموارد البشرية ذوي المعرفة	2.49	0.41	مرتفع	5
4	الترابط والتشابك بين كافة القطاعات التعليمية	2.44	0.46	مرتفع	7
5	التدريب وبناء القدرات	2.52	0.45	مرتفع	4
6	التشريعات والقوانين اللازمة للتحول الرقمي	2.58	0.36	مرتفع	3
7	توفير الأمن الرقمي	2.58	0.34	مرتفع	2
المتطلبات ككل		2.52	0.32	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية ككل كما يجدهنا الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.52)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول استراتيجيات وخطط تطبيق التحول الرقمي بمتوسط ح سابي (2.59)، يليه الترتيب الثاني توفير الأمن الرقمي بمتوسط حسابي (2.58) وبانحراف معياري (0.34)، ثم الترتيب الثالث التشريعات والقوانين اللازمة للتحول الرقمي بمتوسط حسابي (2.58) وبانحراف معياري (0.36)، وأخيرًا الترتيب السابع الترابط والتشابك بين كافة القطاعات

التعليمية بمتوسط حسابي (2.44). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية مرتفعًا".

2- اختبار الفرض الثاني للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمتطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية":

جدول رقم (18)يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمتطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	إستراتيجيات وخطط تطبيق التحول الرقمي	ذكر	39	2.59	0.34	74	-0.007	غير دال
		أنثى	37	2.59	0.41			
2	البنية التحتية لتطبيق التحول الرقمي	ذكر	39	2.49	0.43	74	0.742	غير دال
		أنثى	37	2.41	0.58			
3	الموارد البشرية ذوي المعرفة	ذكر	39	2.49	0.42	74	0.053	غير دال
		أنثى	37	2.49	0.4			
4	الترابط والتشابك بين كافة القطاعات التعليمية	ذكر	39	2.47	0.42	74	0.658	غير دال
		أنثى	37	2.41	0.49			
5	التدريب وبناء القدرات	ذكر	39	2.5	0.45	74	-0.563	غير دال
		أنثى	37	2.55	0.45			
6	التشريعات	ذكر	39	2.57	0.35	74	-	غير

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
	والقوانين اللازمة للتحول الرقمي	أنثى	37	2.59	0.39		0.312	ال،
7	توفير الأمن الرقمي	ذكر	39	2.59	0.36	74	0.337	غير ال،
		أنثى	37	2.56	0.32			
المتطلبات ككل		ذكر	39	2.53	0.31	74	0.194	غير ال،

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لاستراتيجيات وخطط تطبيق التحول الرقمي، والبنية التحتية لتطبيق التحول الرقمي، والموارد البشرية ذوي المعرفة، والترابط والتشابك بين كافة القطاعات التعليمية، والتدريب وبناء القدرات، والتشريعات والقوانين اللازمة للتحول الرقمي، وتوفير الأمن الرقمي، ومتطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية ككل. مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمتطلبات تطبيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية".

3- اختبار الفرض الثالث للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية":

جدول رقم (19)يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية (ن= 76)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
الصعوبات ككل	ذكر	39	2.45	0.34	74	-1.024	غير دال
	أنثى	37	2.52	0.28			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية. مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية".

4- اختبار الفرض الرابع للدراسة: "توجد فروق دالة إحصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية":

جدول رقم (20)يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية (ن= 76)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المقترحات ككل	ذكر	39	2.56	0.31	74	-0.869	غير ال.
	أنثى	37	2.63	0.35			

معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية. مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل اسهامات التحول الرقمي في تطوير التنظيمات المدرسية".

عاشرًا: مقترح للتحول الرقمي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطوير التنظيمات المدرسية:

بناء على ما سبق من الجانب النظري والمعرفي ونتائج الدراسة يتم وضع البرنامج المقترح من خلال العناصر التالية:

- متطلبات لتحقيق التحول الرقمي
- معوقات لتحقيق التحول الرقمي
- مقترحات لتحقيق التحول الرقمي

(1) متطلبات التحول الرقمي:

لتحقيق التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية هناك العديد من المتطلبات وهم:

أ- المتطلبات البشرية:

- ضرورة وجود كوادر بشرية فنية بالمدرسة.
- تدريب وتأهيل العاملين بالمدرسة على تكنولوجيا المعلومات.
- وجود خبراء لإعداد البرامج الالكترونية.
- تنمية المهارات لدى العاملين لاستخدام الحاسوب وبرامجه.
- التواصل المستمر مع الزملاء والطلاب الكترونيًا.

ب- المتطلبات التقنية (معرفية):

- دراسة عن الاحتياجات التقنية للبنية التكنولوجية للمدرسة.
- توفير أجهزة حاسوب وانترنت لكافة العاملين بالمدرسة.
- توفير شبكة داخلية في المدرسة.
- توفير موقع الكتروني للهيئة.
- القدرة على تسجيل صوت وصورة وحفظها وإرسال المستندات والملفات.
- توفير برامج عن المعلومات الالكترونية.
- معرفة تطبيقات وبرامج الانترنت.

ج- المتطلبات الأمنية:

- وجود تشريعات تحددها حماية أمن المعلومات.
- وجود لوائح تضمن السرية في المعلومات.
- توفير رقابة مستمرة لضمان تحقيق أمن وسرية البيانات والمعلومات.
- تغيير كلمات المرور باستمرار لضمان عدم خرق المعلومات.
- توفير نظام فعال مستمر للإشراف على أمن المعلومات.
- استخدام قنوات اتصال آمنة بين العاملين بالمؤسسة.

د- المتطلبات الإدارية:

- سهولة عملية الدخول الالكتروني والوصول للمعلومات للعاملين والطلاب بالمدرسة.
- وجود نسخ احتياطية للملفات.

- قدرة المؤسسة على التخطيط الالكتروني والعمل على الابتكار بشكل مستمر.
- تطوير استخدامات التكنولوجية والتقنية بالمدرسة.

(2) معوقات تحقيق التحول الرقمي:

هناك العديد من المعوقات التي تعوق تحقيق التحول الرقمي بالتنظيمات المدرسية ومنها:

1. تخوف بعض العاملين الإداريين من تغير النظم الإدارية التقليدية إلى نظم الإدارة الالكترونية.
2. عدم وجود بنية تكنولوجية جيدة بكثير من المدارس.
3. ضعف شبكات الاتصالات داخل المؤسسات التعليمية.
4. عدم توافر المخصصات المالية للقيام بالتحول الرقمي.
5. كثرة المشكلات الفنية المرتبطة باستخدام الشبكات.
6. عدم توفير دورات تدريبية للعاملين لتنمية مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية.
7. اعتماد معظم البرامج الالكترونية على شبكات الاتصال باللغة الانجليزية.
8. عدم توافر الانترنت المنزلي لبعض الطلاب والعاملين بالمدرسة.

(3) مقترحات لتفعيل التحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية:

أ. توفير شبكات معلومات قوية ذات سرعة فائقة تربط المدارس والتنظيمات المدرسية.

ب. إنشاء بالمدارس مراكز التدريب على تكنولوجيا المعلومات.

ج. السعي لتحقيق العدالة الرقمية لتوفير سبل النفاذ للشبكات لجميع العاملين والطلاب.

د. توعية وتثقيف العاملين والطلاب وأولياء الأمور بأهمية التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

هـ. تحسين وتطوير للبنية التحتية التكنولوجية للمدارس والمؤسسات التعليمية.

و. العمل على محو الأمية الالكترونية لدى العاملين.

ز. استخدام البريد الالكتروني للتواصل مع العاملين والطلاب وأولياء الأمور.

ح. وجود موقع ثابت للمنظمة ويتم تحديثه دائمًا.

ولتحقيق البرنامج المقترح للتحول الرقمي لتطوير التنظيمات المدرسية يجب اتباع بعض استراتيجيات تنظيم المجتمع ومنهم هي:

أ- استراتيجية الإقناع:

لإقناع العاملين والطلاب وأولياء الأمور بتغير الأفكار والعادات والسلوكيات الخاطئة واقناع إدارة المدرسة بأهمية تنفيذ التحول الرقمي والتشجيع على المشاركة ونشر ثقافة التحول الرقمي.

ب- استراتيجية بناء الاتصالات:

لفتح قنوات اتصال مع المجتمع المحيط والمدارس وبين المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الأهلية لمساعدة التنظيمات الداخلية والخارجية لتنفيذ التحول الرقمي.

ج- استراتيجية البناء المعرفي:

لتصحيح الأفكار الخاطئة وإدراك الأفكار الصحيحة ومعرفة أهمية وضرورة تنفيذ التحول الرقمي في التنظيمات المدرسية في المدرسة.

د- استراتيجية التعديل البيئي:

تستخدم مع نسق المدرسة والبيئة المحيطة لتعديل الأسلوب التقليدي واستبداله بالأساليب الحديثة لتنفيذ التحول الرقمي ووضع الخطط لتنفيذ الأهداف والقيام بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمدرسة لتحقيق ذلك.

المراجع :

أولا :المراجع العربية

- **إبراهيم، أبو المحسن عبد الموجود (2011).** تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحقيق جودة التنظيمات المدرسية، دراسة مطبقة على مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية بقنا، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- **أبو النصر، مدحت محمد (2017).** الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، حلوان، ص 22.
- **أحمد، إبراهيم أحمد (2014).** التطوير التنظيمي في المؤسسة التعليمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ص 41.
- **أحمد، عاصم فتحي زيد (2020).** تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 258.
- **إسماعيل، العجب محمد العجب (2003).** دور تقنية التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح، ورقة مقدمة للمشاركة في ندوة التعليم الالكتروني، مدارس الملك فيصل، جامعة الخرطوم، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- **أمين، مصطفى أحمد (2018).** التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، العدد التاسع عشر، سبتمبر.
- **الخميسي، السيد سلامة (2002).** قرارات في الإدارة المدرسية أسسها النظرية وتطبيقها الميدانية والعلمية، الاسكندرية، دار الفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 115.
- **السلمي، علي (2005).** نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات في رحلتي مع الإدارة، كتابات إدارية في قضايا وطنية، الجزء الثاني، القاهرة، دار غريب للنشر، ص 56.
- **السمالوطي، إقبال الأمير (2002).** مدخل في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص ص 282– 283.

- **الشناوى، نجوي (2002).** التحول نحو المنظمة الالكترونية في الوطن العربي، التحديات والمتطلبات، من أوراق عمل مؤتمر نحو المنظمة الالكترونية في الوطن العربي، الفترة من 13 إلى 15 مارس 2002، القاهرة، ص 6.
- **خضر، إبراهيم خليل (2013).** مهارات الاتصال، القدس، دار الجندي للنشر والتوزيع، ص 12
- **راضي، محمد (2019).** المدرسة وسلسلة التنظيم من "تحت" عناصر أولية لتحليل التنظيمات المدرسية كحلية للنزاعات، المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، دار المنظومة، محكمة نغم، مجلد (4).

- **عبد الحميد، رنا علاء (2017).** التنظيمات المدرسية و دعم المسئولية الاجتماعية، محلية الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يونيو، ع 58 مجلد 10، ص 334.
- **عبد الرحمن ، عبد الله محمد (1996).** علم اجتماع المدرسة، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ص 298.
- **عبد المحسن، أحمد السعيد محمد (2013).** تفعيل دور جماعات النشاط المدرسي لتنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الجماعة، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- **عفيفي، عبد الخالق محمد (1996).** تصور مقترح للتنسيق بين التنظيمات المدرسية، القاهرة، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، الجزء الثاني، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ص 508.
- **عفيفي، عبد الخالق محمد (2014).** العلاقات العامة في الخدمة الاجتماعية فن التواصل وصناعة التميز، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 96.
- **على،ماهر أبو المعاطى (2009).**الإتجاهات الحديثة فى الرعاية الأجتماعية و الخدمة الأجتماعية ،القاهرة،نور الإيمان للطباعة والنشر .
- **قاسم، محمد رفعت (2007).** الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص ص 240: 243.

- **قنديل، سهير علي عبد الحليم (2018).** اسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية في تحقيق جودة التعليم، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يناير.
- **كيلاني، شادية جابر محمد (2003).** واقع البرلمان المدرسي ودوره في تربية الديمقراطية لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، الجزء 2، العدد 52، جامعة المنصورة، ص 23.
- **محمد، عصام بدري أحمد(2021).** التحول الرقمي كاستراتيجية لتطوير برامج الحماية الاجتماعية من منظور طريقة تنظيم المجتمع في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الرابع والعشرون، الجزء الأول
- **محمد، هبه الله عادل عبد الرحيم (2021).** العائد الاجتماعي لبرنامج التحول الرقمي بالأجهزة التخطيطية القومية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 22، الجزء الثالث.
- **مصباح، سحر فتحى عبدالحميد (2022).**التحول الرقمى كأداة لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية بوحدات تنمية المجتمع المحلى ،مجلة دراسات فى الخدمة الأجتماعية ،العدد 60 ،الجزء الثانى ،أكتوبر .
- **مرسي، أحمد محمد عطية (2011).** دور التنظيمات المدرسية في دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- **المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري (2021).** مصر في طريق التحول إلى مجتمع رقمي.Retrieved from http://www.cabinet.gov.eg
- **المعوشرجي، فوزي سعد الرجعان (2014).** تكنولوجيا المعلومات على تشكيل الوعي الاجتماعي عند الشباب الكويتي تحليل سوسيولوجي، حوليات آداب عين شمس، المجلد 42 (اكتوبر – ديسمبر)، ص 80.
- **نصر، خالد فوزي صفي الدين (2021).** العوامل المؤثرة في استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 53، المجلد 3، يناير.

- **يوسف، عبد العزيز حسين محمد (2007).** تقييم جهود المنظم الاجتماعي في تحسين جودة الأداء المدرسي دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التنظيمات المدرسية بمدارس إدارة الإسماعيلية التعليمية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي العشرون.

ثانيا :المراجع الأجنبية

- **Bennett, E.E. (2021).** Virtual HRD's Role in crisis and the post Covid 19 professional life world: Accelerating skills for digital transformation, advaces in developing human resources, vol 23 (1).
- **Bush AA and others (2021).** Identifying shared values for school – Affiliated student organizations, American journal of pharmaceutical education, north Cairolina , clinical key.
- **Capinha, João and others (2019).** Digital transformation of small tech reseling firms: Amulitple case study in Portugal, master degree, Högskolan Jököping.
- **Charles, Alex Jean (2016).** The impact of digital technology of learning for graduate students in a large mid-west university, Missouri state university, master of science in education technology, May.
- **Dash B-N (2007).** School organization administration and management, Neel Kamal publications, Pvt, Ltd, Delhi,
- **Dogan, I (2011).** Sociology of education (Egitim Sosyolojisi). Ankara, Ankara unverstisiegtim Balmier Fakültesi Younlan, P 128.
- **Eliot, Mary Tiffany and Kay, Marianne (2016).** Digital transformation in higher education, how content management

technologies and practice are evolving in the era of experience management.

- **Fonseca, P & Picoto, P. N (2020).** The competencies needed for digital transformation, online journal of applied knowledge management volume 8, issue 2.
- **Gutierrez, Maria Puig (2013).** Citizenship education and school organization: education planning, school and community interactions, springer vs, Pp 159-160.
- **Hafezieh, Najmeh (2019).**Understanding organizational digital transformation: towards a theory of search, the university of Edinburgh, UK, ProQuest Dissertations publishing.
- **Kerroum, Kamal and others (2020).** The proposal of an agile model for the digital transformation of the university Hassan II of casbalance 4.0, the 15th international conference of futre networks and communications, Belgium, P 465.
- **Lahtinen, M and weaver, B (2015).** Educating for a digital future – walking three roads simulanceously: one analog and two digital, LV: s femte högskoleped agogiska, P2.
- **Licka, Paul & Gautschi, Partica (2017).** Survey the digitial future of higher education. What does it look like and how can it be shaped? Berin for, Germany, P.
- **LOPEZ, A (2005)** Planification didactico organizativa en los centros escolares, in morales, J.A (Ed), organizacion escolar, primaria, edicion digital @tress, P 108.

- **Mathew. A. Kraft & William. H Marinell (2015).** School organizational context, teacher turnover and student achievement: evidence from panel date, Harvard university, New York, P 3.
- **Mayo, Terry & others (2009).** Transforming higher education through technology enhanced learning, the higher education academy, York science park, Heslington.
- **Mohamed, Hanan Ashery & Farag, Emad Gomaa (2021).** Obstacles to social workers using digital culture skills with members of school activity groups, EJSW, vol (12), Issue (1), June.
- **Moore, B. (2005).** Key issues in web-based education in the human services: A review of the literature, journal of technology in human services, 23 (1-2), Pp 11-12.
- **N. Dragomirov and L Boyano (2020).** Digital transformation challenges of logistics in Bulgaria, IOP conference series: Materials sciences and engineering, volume 1031, international conference on Techni's, Bulgaria.
- **.ODLIS (2014)** Online Dictionary of library information science, retrieved 5 march 2014 from: http://www.abc.clio.com.
- **Onago, Florina Magdalena (2019).** Organizational culture and climate as opportunities to develop school organization, technology and ethics, springer proceedings in business and economics, Pp 269: 271.
- **Paulo A.S, Moreira and Valerie E. Lee (2020).** School social organization influences adolescent's cognitive engagement with school: The role of school support for learning and autonomy

support, learning and individual differences, university of Michigan, USA.

- **Rott, Benno and Marouance Chadly (2017).** Digitalization in school – organization, collaboration and communication, digital marketplaces unleasher, springer, Berlin.
- **Sean, Erreger (2021).** Social work and digital transformation in real time, LCSW, MSW, Social work today, vol 20, No p, P 26.
- Shirley, Harrison (1995). Public relations an introduction, Green publishing service, London, P 30.
- **Tedam, P. (2020).** Social distancing and social work field placements, the journal of practice teaching and learning, 7 (1), P 51.
- **Turkkahraman, Mimar (2015).** Education, teaching and school as a social organization, proedria, social behavioral science, science direct, Turkey.
- **Ziadlou. D. (2020).** Digital transformation leadership for smart healthcare organization: House of success model, in Sandhu k opportunities and challenges in digital health care innovation Hershey, IG , Global, P72.